

تفسير السمرقندي

2 ! @ 490 @ 2 ! يعني يخرج بالماء (جنات من أعناب) قرأ الأعمش ! 2 2 ! بالضم عطفها على قوله ! 2 2 ! وقرأ العامة بالكسر ومعناه وأخرجنا جنات من أعناب ! 2 ! 2 ! يعني أخرجنا منه شجر الزيتون ! 2 2 ! يعني ورقها في المنظر يشبه بعضها بعضا ويقال ثمرتها مشتبهة في المنظر ! 2 2 ! في الطعم يعني بعضها حلو وبعضها حامض .
قوله ! 2 2 ! قرأ حمزة والكسائي ! 2 2 ! بضم الثاء والميم وقرأ الباقون بالنصب وكذلك ما بعده فمن قرأ بالنصب فهو اسم الثمرة وإنما أراد به الجنس ومن قرأ بالضم فهو جمع الثمار ! 2 2 ! يعني ونضجه يعني انظروا إلى نضجه واعتبروا به واعلموا أن له خالقا فهو قادر على أن يحييكم بعد الموت كما أخرج من الأرض اليابسة النبات الأخضر ومن الشجرة الثمار ! 2 2 ! يعني في اختلاف ألوانه لعلامات ! 2 2 ! يعني يصدقون ويرغبون في الحق \$ سورة الأنعام 100 - 103 \$.

قوله تعالى ! 2 2 ! يعني وضعوا شركاء وقال مقاتل وذلك أن بني جهينة قالوا إن صنفا من الملائكة يقال لهم الجن بنات الرحمن وذلك قوله ! 2 2 ! وقال الكلبي ! 2 2 ! نزلت هذه الآية في الزنادقة قالوا إن ا ا تعالى وإبليس لعنه ا ا ولعنهم أخوان قالوا إن ا ا تعالى خالق الناس والدواب وإبليس خالق السباع والحيات والعقارب كقوله ! 2 2 ! الصافات 158 قال الزجاج معناه أطاعوا الجن فيما سولت من شركهم فجعلوهم شركاء ا ا وهذا قريب مما قاله الكلبي .

ثم قال ! 2 2 ! يعني جعلوا ا الذي خلقهم شركاء ويقال ! 2 2 ! يعني خلق الجن ويقال وخلقهم يعني الذين تكلموا به ! 2 2 ! يعني وصفوا له البنين والبنات ! 2 2 ! يعني بلا علم تعلمونه ويقال بلا حجة وبيان وروى عبد ا ا بن موسى عن جويرية قال سمعت رجلا سأل الحسن عن قوله ! 2 2 ! قال كلمة عربية كانت العرب تقولها كان الرجل إذا كذب في نادي القوم يقول بعض القوم خرقها وا ا وقوله ! 2 2 ! يعني أن اليهود لعنهم ا ا قالوا عزيز ابن ا ا والنمارى